كانت السودان تابعة ألسرة محمد علي منذ أن ضمها سنة 1820 ، السودان بنهضتها الحديثة لفترة حكم محمد علي، الجسور والطرق وإنشاء المدن والمدارس وغيرها. ●بعد سقوط مصر في قبضة بريطانيا 1882م انقطعت العالقة بين السودان احتالل السودان وأكذوبة الحكم الثنائي: ● مع استشعار بريطانيا بالزحف الفرنسي من غرب أفريقيا نحو السودان بادرت بريطانيا بتكوين جيش مشترك بريطاني – مصري لضم السودان 1898، ثم اصطدم بالجيش الفرنسي في فاشودا، تحكيم العقل واتباع سياسة الترضية. ● وبعد تسوية هذه ألزمة، اتفاقية الحكم الثنائي في السودان في 19 يناير 1899م. عين خديوي مصر جنرال بريطانيا كحاكم عام ● وبموجب الحكم الثنائي ي ●كان الحكم الثنائي أكذوبة ال وجود لها على أرض الواقع، المصري مقتصرا على كتيبة من الجيش في الخرطوم، المصريين يعملون في الجهاز إلداري التابع للحاكم العام، تخشى طبيعة السودان شديدة الحرارة والمليئة باألمراض، بالمصريين لسد الثغرة نيابة عنها. ●لم تسمح بريطانيا للسودانيين بشغل أي منصب مهم في تلك المرحلة، تركزت السلطة التشريعية والتنفيذية العليا في السودان في يد حاكم السودان ● وبذلك أحكمت بريطانيا سيطرتها على السودان في مختلف مجاالت الحياة كلها في يد الموظفين البريطانيين، بيض وقطن وعاج وسمسم وريش نعام الحركة الوطنية ومقاومة االحتالل: ● لم يرض السودانيون عن ألسلوب الذى اتبعته بريطانيا في إدارتها ● في نفس العام قاد الضابط على عبد اللطيف الحركة الوطنية، أطلق عليها »مطالب ألمة السودانية«، ● وحينما أصدرت بريطانيا تصريح 28 فبراير 1922م اجتاحت السودان ● وسرعان ما اتسعت موجات الغضب ودعا علي عبد اللطيف إلى الكفاح ● وامتدت حركة الكفاح لتشمل: الخرطوم وغيرها من المدن السودانية، ووقعت حوادث صدام بين ألهالي واالحتالل البريطاني. ● وفى ربيع سنة 1924م أسس على عبداللطيف »جمعية اللواء ألبيض« طريق الخالص الوحيد من االستعمار البريطاني، المناهضة لالستعمار في: عطبرة، البعض الى مستنقعات بحر الغزال ليلقوا حتفهم. ● وفي القاهرة في 29 نوفمبر 1924م تم اغتيال السير لى ستاك حاكم عام الحكومة المصرية بسحب جيشها من الخرطوم، لمعاهدة 1936 بين مصر وبريطانيا. ● استمرت الحركة الوطنية في تصاعدها، وضم حتى كبار الموظفين الذين يعملون في أجهزة إلدارة االستعمارية. وفى 23 أغسطس 1945 تقدم »مؤتمر الخريجين« بمذكرة للحاكم ● وفى نفس العام 1945م، ـ حزب ألمة: ويرأسه الصديق المهدى، ـ حزب ألشقاء: أسسه إسماعيل ألزهري أستاذ الرياضيات في جامعة ● في نوفمبر 1948م أجرت السلطات البريطانية انتخابات الجمعية التشريعية ولم يشترك فيها إال عدد قليل من الناخبين، وخرجت المظاهرات تنادى: »تسقط االنتخابات«، افتتحت الجمعية التشريعية رسميا باحتفال، المدني ضد إلصالح البريطاني الشكلي. ● وفي 15 أكتوبر 1951 أقر البرلمان المصري قانونا بإلغاء معاهدة 1936م، واتفاقية الحكم الثنائي 1899م، ● وفى أواخر نوفمبر 1951 ، وشكلت الجبهة المتحدة لتحرير السودان، وتكوين حكومة مؤقتة من السودانيين لبحث مستقبل السودان. ● وفى بداية 1952م، أن يبقى الحاكم العام البريطاني على رأس السودان. ● رفضت المعارضة والقوى الوطنية إلجراء البريطاني، ● وفى بداية 1953م، ● في 12 فبراير 1953م نجحت الثورة المصرية، بريطانيا اعترفت بحق السودان في تقرير مصيره. يقرر السودانيون في نهاية المدة، ● وعملت السلطات البريطانية خالل هذه الفترة على تمكين حلفائها من ● فشلت السلطات البريطانية في مسعاها، حالت بريطانية، ● وفى ديسمبر 1955م اتخذ البرلمان السوداني قرارا باإلجماع يقضى بأن يصبح السودان جمهورية مستقلة ذات سيادة

Summarized by © lakhasly.com